جامعة المنصورة
كلية التربية

درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد لدى طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات

إعداد

د/ مانع علي محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك،
كليَّةُ التربية، جامعةُ الملك خالد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد لدى طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات

الباحث / مانع علي محمد الشهري

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد، والمعوقات التي تواجه استخدامه. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تضمنت (٦١) مفردة في مجالات أربعة: المجال الأول: استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق التدريس، المجال الثاني: فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستويات طلاب الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس، المجال الثالث: معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس، والمجال الرابع: آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس. وتم قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الباحثين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد. وبينت نتائج الدراسة أن درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس جاءت النتائج متفاوتة بصفة عامة بين ضعيف ومتوسط وكبير، كما تبين وجود بعض المعوقات لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع وفاعلية توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تعزي لمتغيرات (النوع، المؤهل، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة، التدريب).

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التعلم الإلكتروني، المناهج وطرق التدريس، الدراسات العليا.

Abstract

The current study aimed to determine the degree of employing distance e-learning in postgraduate programs at the Department of Curriculum and Teaching Methods at the College of Education, King Khalid University, and the obstacles that face its use. To achieve this goal, the study relied on the analytical descriptive approach, and a questionnaire was prepared that included (61) items in four fields: The first field: the use of distance e-learning in postgraduate programs specializing in curricula and teaching methods, the second field: the effectiveness of distance e-

learning in improving levels of Postgraduate students specializing in curricula and teaching methods, the third field: obstacles to the use of distance e-learning in postgraduate programs specializing in curricula and teaching methods, and the fourth field: mechanisms for activating distance e-learning in postgraduate programs majoring in curricula and teaching methods. The psychometric characteristics of the study tool were measured. The study sample consisted of (50) researchers from the Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, King Khalid University. The results of the study showed that the degree of employing distance e-learning in postgraduate programs in the Department of Curricula and Teaching Methods. Also, there were no statistically significant differences in the responses of the study sample about the reality and effectiveness of employing distance e-learning in postgraduate programs due to the variables (gender, qualification, job, number of years of experience, training).

Keywords: distance education, e-learning, curricula and teaching methods, graduate studies.

مقدمة:

تعد برامج الدراسات العليا بكلية التربية من أهم الآليات للتنمية المهنية للمعلمين بصورة كبيرة وعميقة في مجال الأداء المهني لهم، هذه البرامج تصقل المعلمين وطلاب الدراسات العليا بما يؤهله لأن يحقق الأهداف المنشودة من تعليم وتنميته على المستوى المهني والاكاديمي، لذلك فإن هذه البرامج يجب أن تراعي من بين أهدافها تطوير العمل وزيادة توظيف النماذج والاستراتيجيات والتطبيقات التدريسية الحديثة، التي تتناسب وطبيعة تعلم المواد الدراسية، وعناصرها المركبة والمعقدة أحياناً، بصفة عامة يجب أن تركز البرامج على تطوير ممارسات المعلمين على مستوى التدريس والبحث العلمي في ضوء معايير الكفاءة، والتدريس المتمركز على الطالب، وتنمية مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، والأخذ بالتطبيقات المعاصرة في التدريس والتعليم (العتيبي، ٢٠٢١، ٦٣).

وتعد التطبيقات التكنولوجية المعاصرة من المدخلات الأساسية في النظم التعليمية للعديد من الدول، حيث اتضحت فاعليتها بصورة تجريبية وميدانية في معالجة المحتوى بأساليب متنوعة تجمع بين النصوص والصورة، وتركز على استثمار التعلم البصري، كما تعزز إثراء المحتوى بصورة مستمرة، وتنعكس على تنمية العديد من المتغيرات لدى الطلاب منها تنمية التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير، وحل المشكلات، والاستقصاء. كما تعمل التطبيقات التقنية كوسيط تعليمي مهم في تعليم الرياضيات خاصة في معالجة المفاهيم الرياضية في مجالات الأعداد أو الجبر أو الإحصاء أو المفاهيم الهندسية، ومن الضروري تدريب المعلمين عليها بصورة عملية،

للاستفادة منها في تطوير ممارساتهم التدريسية بما ينعكس على الإنجاز والتحصيل الدراسي (Wijnen, et.al, 2021,7. , Ramadhani, 2021, 1239, Gulliford, et.al, 2021, 93).

ومن بين الاتجاهات المعاصرة تطبيقات الأدوات التكنولوجية والرقمية، منها: التعليم الإلكتروني عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والتعلم الافتراضي، وتطبيقات الاختبارات الإلكترونية، هذه التطبيقات تتمركز على توظيف تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت في برامج الدراسات العليا، وتسهم بدرجة كبيرة في تحسين جودة التعليم من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويعد التعلم عن بعد من التطبيقات الأكثر استخداماً وانتشاره لتقديمه أنماطاً مختلفة من التعليم والتعلم، تتسم باستمرارية التحديث والتغيير (خلاف، ٢٠١٥، ٢٢٤).

ويعد التعليم الإلكتروني عن بعد صيغة تعليمية تتمركز على صياغة فراغ تعليمي عبر سحابات مختلفة تتمركز على تطبيقات الحاسب الآلي والإنترنت تسمح بالتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أو المعلمين خلال بيئات تعليمية تؤكد إيجابية الطالب في اختيار مسارات تعلمه وفق قدراته وميوله، مع وجود درجة من المرونة في وقت ومكان التعلم، وأنماط التفاعل، وتطبيقات وأدوات التواصل والتفاعل خلال المواقف التعليمي، وانتقاء أساليب ومعالجات التدريس وأساليب التقويم(Jevsikova, et.al, 2021, 520) .

وأظهرت نتائج دراسة أحمد (٢٠٢١، ١٢٦) العديد من المبررات لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج التعليم الجامعي، وأهمية توظيفها في البرامج المقدمة للطلاب المعلمين، ومن أهم هذه المبررات أن التعليم عن بعيد يعالج العديد من الصعوبات والتحديات في ظل النظام التعليمي التقليدي منها: المسافات الطويلة بين المؤسسات التعليمية وأماكن تواجد الطلاب، (مع ملاحظة أن هذه المشكلة تزداد حدة في ظل الدراسات العليا حيث لا ترتبط الدراسات العليا بجامعة محددة للطالب)، كما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يوفر ميزانيات هائلة تنفقها الدولة في توفير مؤسسات تعليمية في أماكن بعيدة وغير مزدحمة بالطلاب المستهدفين، كما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعزز فكرة المساواة في الفرص التعليمية سواء للطلاب العاديين أو ذوي الإعاقات أو المحرومين من التعليم، أو الطلاب المرضى، كما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يساعد في تعليم أعداد هائلة في نفس الوقت، ويلاحظ أن هذه العملية قد تواجه مشكلات الكثافة العددية في قاعات الدراسة، وغيرها من المشكلات التي يسهم التعليم الإلكتروني عن بعد في مواجهتها، وبصفة عامة، فإن التعليم الإلكتروني عن بعد يفيد في التعليم في متغيري الكم والكيف في حالة تبنى نماذج واضحة، واستيفاء الجاهزية من المتطلبات المادية والبشرية.

مشكلة الدراسة:

تعد برامج الدراسات العليا بالجامعة من آليات التنمية المستدامة للطلاب، خاصة الذين يمارسون مهنة التدريس عامة وتدريس الرياضيات خاصة؛ حيث تعزز قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية والبحثية، بما ينعكس على تعزيز أدائهم من الناحية الأكاديمية والوظيفية. ولتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا يجب تطويرها وفقاً للاتجاهات العلمية والمستحدثات التقنية المواكبة، هذه التطويرات تضمن مواكبتها للتطور السريع في المحتوى وفي المنهجية، كما تنعكس على تحسن مهارات البحث العلمي، خاصة في مجالات المناهج وطرق التدريس، حيث تهدف برامج الدراسات العليا في مجالات وتخصصات المناهج وطرق التدريس إلى استقصاء الحلول والتجارب الملائمة والمرتبطة بالبيئات التعليمية، ومجالاتها وعناصرها المختلفة. لذا يجب الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في المحتوى والمعالجات، لضمان تطويرها وتحسين مستويات جودتها (العتيبي والمحسن،٢٠٢٠، ٣٤).

وأظهرت العديد من الدراسات أهمية توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في البرامج التعليمية بصفة عامة، وبرامج الدراسات العليا على وجه الخصوص، مع ضرورة وجود رؤية واضحة لتطبيقه داخل الجامعات نتيجة وجود العديد من التحديات التي تواجه تطبيقه ميدانيا حيث أشارت دراسة (Tawil, et.al, 2012, 420) فاعلية تطبيقات التعلم الإلكتروني ومساراته في تدريس مقررات الرياضيات لطلاب الجامعة، وبينت دراسة المقاطي (٢٠٢٠، ١٨٣) التي هدفت تحديد واقع التعليم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وبينت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد أحد أنماط التعليم التي أثبتت فاعليتها في ظل الأزمات وحالات الطوارئ خاصة في فترة كورونا، وأكدت الدراسة على ضرورة تنويع البحوث والدراسات حول التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا، وتباينها من حيث البرامج والعينة، بغية بناء رؤية واضحة حول استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

وبينت دراسة فخري (٢٠١٥، ٢٢٧) ضرورة تبنى نموذج التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة في ضوء اتساع المناطق الجغرافية داخل المملكة، وتباعد المساحات الجغرافية بين الجامعات، مما يصعب على البعض مواصلة التعليم في الجامعة، مع انخفاض كفاءة النظم التقليدية في مواجهة متطلبات سوق العمل، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف النظم التقليدية على الرغم من انخفاض مستوى مخرجاتها التعليمية. وبينت دراسة (Dalby,& Swan,

(2019, 834 فاعليتها في تفعيل ممارسات التقويم المتمركز على الأداء خاصة في النمط التحليلي لأداء الطلاب، مما يسهم في إتاحة الفرصة بالتغذية الراجعة، وتحديد جوانب القصور لدى الطلاب لعلاجها.

وبينت دراسة المحرج (٢٠٢٠، ١٩٨) وجود مشكلات أكاديمية وإدارية توجه طلاب الدراسة العليا في كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هذه المشكلات ازدادت في فترة كورونا، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود رؤية تطبيقية واضحة في توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد، وأن طلاب الدراسات العليا في حاجة إلى المشاركة في تخطيط البرامج الدراسية، مع ضرورة تدريب الطلاب في الدراسات العليا على استخدام نظام البلاك بورد بصورة متقنة تسمح لهم بالتعلم بكفاءة عالية، كما يجب دعم البرامج التعليمية والطلاب بالعديد من مصادر التعليم والتعلم الرقمية، وتوفير المحتويات الرقمية والمقررات الدراسية الرقمية، وتوفير العديد من وسائط التواصل بين الطلاب أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وبصفة عامة فإن التعليم الإلكتروني عن بعد بات ضرورة ملحة، وليس صيغة يمكن استخدامها فقط في حالات الطوارئ والأزمات، وبالتالي يجب أن ينعكس ذلك في جودة عناصر المادية والتقنية والبشرية.

وبينت دراسة الحاج وأبو راوي (٢٠٢٠، ٢٨٨) أنه على الرغم من أهمية وفاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم الجامعي، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق تطبيقه بصورة عملية من أهمها عدم الجاهزية الكاملة لتوصيف التعليم الإلكتروني عن بعد بصورة كلية خاصة في مجالات إعداد المحتوى الرقمي، وتصميم المقررات الرقمية للبرامج الدراسية بصورة تتفق مع معايير التصميم الرقمي للتعلم والمحتوى، بالإضافة إلى القصور في تدريب الكوادر بصورة تقنية تعزز قدراته في المعالجات الرقمية بصورة كلية عبر أساليب وأنماط التعلم عن بعد سواء في تخطيط التدريس عن بعد وتنفيذ وتقويمه، كما يواجه التعليم الإلكتروني عن بعد بعض المعوقات التقنية والمعوقات الإدارية، هذه المعوقات توضح ضرورة وجود رؤية واضحة حول استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد ، مع التركيز على بناء المحتوى الرقمي، وأدوات التقويم الرقمي وغيرها من العناصر ذات الأهمية في التحول التدرجي نحو استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج التعليم الجامعي. واتفقت مع ما سبق الإشارة إليه نتائج دراسة كل من المطيري والعشماوي (٢٠٢١، ٣٤٥) حول وجود العديد من التحديات التي تواجه التحول الكامل نحو التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة في مجالات البرامج والمقررات الدراسية، ومهارات أعضاء هيئة التدريس، وبالطلاب المنتسبين للبرامج الدراسية، وبالدافعية للتعلم والاتجاهات نحو

التعلم ونحو التعليم بع. ويلاحظ أن هذه التحديات تمثل فجوة تقف عائق أمام تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد بصورة يمكن الاستفادة منها.

كما بينت نتائج دراسة عبدالقادر وخليفة (٢٠٢١، ٦٤٧) أهمية توظيف تطبيقات التعلم عن بعد في الجامعات، خاصة ما يرتبط بالمنصات التعليمية، وأوضحت فاعليتها في تعزيز التعلم الفردي بين الطلاب، ، ومراعاة التابين والفروق الفردية بينهم، كما تعزز أنماط التفاعل والتواصل بصورة متزامنة وغير متزامنة، وهذا ما يرتبط بإتاحة التعلم دون التقيد بمحددات الزمان والمكان، كما تسمح منصات التعلم عن بعد للطلاب بتسجيل المحاضرات لمراجعتها ومناقشتها مع زملائه، كما تعزز هذه التطبيقات إمكانية إتاحة المعالجات التعليمية والمحتوى العلمي للطلاب بوسائط مختلفة، وعبر منصات متعددة، تعمل على تعزيز الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتوفر لهم العديد من المصادر والتطبيقات، والبرمجيات ترتبط ببناء الفهم العميق للمادة التعليمية. واستكمالاً لهذا بينت دراسة السواعي (٢٠٢١، ٨٤) ضرورة معالجة المقررات الدراسية بصورة رقمية وفق معايير معالجة تتفق مع طبيعة كل مادة دراسية، مع ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المحتوى الرقمي لكل مقرر، وبناء قدراتهم في تصميم المحتوى الرقمي وتطويره بصورة مستمرة، مع الاطلاع على الاتجاهات المعاصرة في معالجة المحتوى الرقمي عبر وسائط وأساليب التعليم الإلكتروني عن بعد.

ولبيان حاجة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس لتوظيف التعليم الإلكتروني عن بعد سواء على مستوى المقررات او على مستوى تدريب الطلاب او استخدامه بفاعلية في التدريس فقد تم اجراء دراسة استكشافية للتعرف على المشكلة على مستوى الواقع من خلال تطبيق استبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم ١٥ عضو ومن طلاب الدراسات العليا بلغ عددهم ١٥ طالب من مرحلة الماجستير والدكتوراه، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول ١ *نتائج تطبيق الدراسة الاستكشافية*

نوع العينة	**طلاب دراسات عليا**			**أعضاء هيئة التدريس**		
مستوى التوظيف	ضعيف	متوسط	كبير	ضعيف	متوسط	كبير
استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا	١٠	٣	٢	١١	٢	٢
فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد	١٢	٢	١	١٠	١	٣
معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد	٤	١	١٠	٢	١	١٢
آليات تفعيل وتطوير التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا	٩	٢	٤	١١	١	٣

من جدول (١) يتضح التالي:

١. عدم رضا طلاب برامج الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس لتوظيف التعليم عن البعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بمستوى ضعيف
٢. عدم رضا طلاب برامج الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس عن فاعلية التعليم عن البعد في برامج الدراسات العليا بمستوى ضعيف
٣. عدم رضا طلاب برامج الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس عن معوقات التعليم عن البعد في برامج الدراسات العليا بمستوى كبير
٤. عدم رضا طلاب برامج الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس عن اليات تفعيل وتطوير التعليم عن البعد في برامج الدراسات العليا بمستوى ضعيف

وللتحقق من وجود بعض أوجه القصور في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، فيما يرتبط بمتطلبات وممارسات وأنشطة تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد ، قام الباحث بالاطلاع على برامج قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد وكلية التربية جامعة القصيم وكلية التربية جامعة الملك سعود سواء برامج الماجستير المناهج وطرق تدريس العامة وفي المسارات المختلفة، بالإضافة إلى الاطلاع على برامج الدكتوراه مناهج وطرق تدريس العامة وفي المسارات المختلفة، وقد تبين عدم وجود مواد متخصصة في التعليم الإلكتروني عن بعد ، مع وجود العديد من أوجه القصور في جاهزية المقررات الدراسية، مما يشير إلى وجود حاجة ضرورية الى مراجعة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، بهدف الاستفادة من التعليم الإلكتروني عن بعد .

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في القصور في توظيف برامج التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، العامة وفي المسارات الأكاديمية، بالإضافة إلى الاتجاهات التفضيلية نحو الأساليب التقليدية في الممارسات التدريسية، بما ينعكس على تدني مستويات المخرجات التعليمية خاصة في ظل التوجهات العالمية والمحلية نحو توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في النظم التعليمية المختلفة، وتعزى هذه المشكلة إلى العديد من الأسباب منها عدم وجود رؤية واضحة مفاهيمية وإجرائية لتوظيف برامج التعليم الإلكتروني عن بعد مع طلاب الدراسات العليا.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
٢. ما درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
٣. ما معوقات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
٤. ما آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
٥. ما الدلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة بالنسبة لمتغيرات (المؤهل العلمي، والوظيفة، والتدريب، وعدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. بناء إطار مفاهيمي واضح حول التعليم الإلكتروني عن بعد، وبناء رؤية نظرية وإجرائية حول آليات توظيفه في العملية التعليمية كصيغة تعليمية بغرض الاستفادة منها في تبني التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق التدريس بصفة عامة، والمسارات الأكاديمية.
٢. دراسة واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد من ناحية مجالات (توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد، والتصور عن أهميته وفاعليته في تطوير البرامج، والتحديات التي تواجهه، والتصورات عن آليات تطوير استخدامه في برنامج الدراسات العليا) وذلك من وجهة نظر الباحثين في قسم المناهج تخصص مناهج وطرق التدريس من عام (٢٠١٥- حتى الآن).

أهمية الدراسة:

تنطلق الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد في الفترة الراهنة خاصة في ظل الأزمات منها فيروس كورونا المستجد، والتي بات التعليم التقليدي فيها مستحيلاً، وأصبح البحث عن صيغ تعليمية جديدة ومختلفة ضرورة تفرضها الظروف الراهنة على المستوى الدولي والمحلي، لذا كان التعليم الإلكتروني عن بعد صيغ ملائمة تسمح بتوفير

فرص تعليمية ملائمة ودون درجة عالية من المخاطرة، كما أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعد من الاتجاهات العالمية، حيث يمثل خطوة ضرورية نحو التحول الرقمي التدريجي في نظم التعليم من مراحل مبكرة حتى التعليم الجامعي ببرامج المختلفة، كما يعد من المبادرات والأهداف الرئيسة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، كما تنطلق الأهمية النظرية من رؤية الدراسات حول فاعلية وأهمية التعليم الإلكتروني عن بعد من جانب، وعلى الجانب الآخر وجود العديد من التحديات والمعوقات التى تواجه استخدامه ميدانيا، هذه المعوقات تتطلب رؤية واضحة على المستويين المفاهيمي والإجرائي، خاصة في برامج الدراسات العليا، التي تستقطب الطلاب الباحثين في برامج تعليمية، وهم من المنتسبين للعديد من الوظائف الحكومية، فالتعليم الإلكتروني عن بعد يسمح باستقطاب هذه الفئة دون مشكلات التفرغ العلمي والبحثي، ومشكلات المكان والزمان، والتواصل، ومشكلات البرامج والأدوات والمصادر التعليمية التقليدية، ومشكلات الاختبارات التقليدية، كما تتحدد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالي فيما يلي:

١. قد تقيد الدراسة في بناء رؤية ميدانية حول واقع توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا من وجهة الطلاب المنتسبين في تخصص المناهج وطرق التدريس.
٢. كما تقدم الدراسة الحالية رؤية واقعية حول توجهات ورؤى الطلاب الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد والتحديات التي تواجه استخدامه في الدراسات العليا وكيفية التغلب عليها بصورة عملية.
٣. تفيد الدراسة الحالية المتخصصين في تصميم البرامج الدراسية في الدراسات العليا، من ناحية خصائص ومعايير البرامج التي تتفق وطبيعة معالجات التعليم الإلكتروني عن بعد، وضرورة اتباع المعايير المستخدمة في قياس جودة المحتوى الرقمي والمعالجات الرقمية.
٤. تفيد الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في استيعاب المتطلبات المرتبطة بتبني التعليم الإلكتروني عن بعد كصيغة بديلة بصورة كاملة للتعليم التقليدي، وكيفية تلبية تلك الاحتياجات والمتطلبات.
٥. تفيد الباحثين في مجالات المناهج وطرق التدريس عامة من خلال الإطار المفاهيمي والأدوات البحثية والتعليمية، لسد الفجوة النظرية والعملية في مجالات استخدام التعليمي عن بعد في برامج الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على برنامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس لدراسة مدى ملائمة التعليم الإلكتروني عن بعد لطبيعة البرنامج، وإعادة بناء رؤية واضحة حول استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد بما يناسب برامج الدراسات العليا المناهج وطرق التدريس، كما تقتصر الدراسة الحالية في دراسة الواقع على مجموعة من الأدوات التطبيقات المرتبطة بجامعة الملك خالد وجامعة الملك خالد منها (البلاك بورد)، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وما يرتبط بها من أدوات رقمية بالجامعة.

٢. **الحدود البشرية:** عينة من الباحثين تخصص مناهج وطرق تدريس في برامج الدراسات العليا (الماجستير– الدكتوراه) الذين تخرجوا والمنتسبين من عام ٢٠١٥م حتى الآن.

٣. **الحدود المكانية والزمنية:** تقتصر الدراسة الحالية على تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة من الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول بالعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- التعليم الإلكتروني عن بعد:

عرفه كل من عبد القادر وخليفة (٢٠٢١، ٦٥٢) بأحد أنماط التعلم الرقمي وتطبيقاته، والتي تتمركز حول التفاعل المباشر أو التفاعل غير المباشر (سواء متزامن أو غير متزامن) بين الأستاذ الجامعي وطلابه، مستخدمة تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات، وبعض الأدوات والمعالجات والمصادر الرقمية، التي تدعم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما يعرفه الجهني (٢٠٢١، ١٣٧) بإحدى صيغ التعليم الحديثة التي فرضت نفسها في ظل الأزمات المعاصرة، ويستخدم كبديل للتعليم التقليدي القائم على التفاعل وجهاً لوجه، ويعد التعليم الإلكتروني عن بعد أحد الصيغ التي تعتمد على معالجة المحتويات العلمية الرقمية باستخدام الأساليب الرقمية المختلفة منها المنصات التعليمية كما في منصة (البلاك بورد)، حيث تعزز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالبرامج التدريس بالعديد من أنماط بيئات التعلم التفاعلية والتشاركية.

ويعرف التعليم الإلكتروني عن بعد إجرائياً في الدراسة الحالية: بصيغة تعليمية رقمية بديل للتعليم التقليدي، تتمركز صيغة التعليمية عن بعد على بيئات التعلم الرقمية، التي تعزز

الطلاب بالتفاعلات مع أعضاء هيئة التدريس عبر وسائط مختلفة بصورة متزامنة وغير متزامنة. ويتم تنفيذ التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات بالمملكة العربية السعودية عبر منصة (البلاك بورد) كمنصة رئيسة، مع تنوع الأساليب والصيغ المختلفة من بينها تطبيقات التواصل الاجتماعي، والمحتويات الرقمية، والمكتبات الرقمية، والمعامل الافتراضية، هذه الصيغ يمكن توظيفها بجانب منصات التعلم الرسمية.

٢- الدراسات العليا:

يعرفها المحرج (٢٠٢٠، ٢٠٥) ببرامج دراسية يلتحق بها الطالب بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية (البكالوريوس) يقوم فيها الطالب بإنجاز مجموعة من المتطلبات من المقررات الدراسية والبحث العلمي أو المشروعات البحثية، وتضم مرحلة الدراسات العليا في كلية التربية برنامج الدبلوم العام في التربية، ودرجتي الماجستير والدكتوراه.

وتعرف الدراسات العليا إجرائياً في الدراسة الحالية بمرحلة تتبع الدرجة الجامعية، تمنحها كلية التربية جامعة الملك خالد، ينتسب إليها الطلاب تخصص المناهج وطرق التدريس، للحصول على دبلوم عام في التربية، ودرجتي الماجستير والدكتوراه أو إحداها من قسم المناهج وطرق التدريس في التخصص العام (التربية)، والتخصص الدقيق المناهج وطرق التدريس. مع مراعاة أن نسبة كبيرة من المنتسبين قد يعملون بمهنة التدريس في بيئات متنوعة ومتعددة ومتباعدة عن الجامعة.

الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة

هدف الجزء الحالي في الدراسة إلى تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، حول المتغيرات الرئيسة والمرتبطة بمفهوم التعلم عن بعد، ومبررات توظيفه في برامج الدراسات العليا بصفة عامة، ومناهج وطرق تدريس، مع استعراض بعض نماذج تطبيقه، بهدف بناء رؤية نظرية وعملية حول تبنى نموذج التعلم عن بعد.

التعليم الإلكتروني عن بعد:

يعد التعليم الإلكتروني عن بعد من المفاهيم المعاصرة، التي كشفت الظروف الراهنة لفيروس كورونا المستجد أهميتها في تعزيز التعلم في البرامج الجامعية، حيث يمثل أداة فعالة لاكتساب وبناء المعرفة، كما يوفر فرص تعليمية للطلاب للعمل والتعلم بشكل مستقل، وتحمل المسئولية الأكاديمية عن تعلمهم، ويدعمهم بالعديد من مصادر التعلم للانتهاء من مشروعاتهم الأكاديمية والبحثية، ويوفر الفرصة للتمكن من العديد من المهارات الرقمية خاصة في استخدام

الأدوات المرتبطة بعناصر التعليم الإلكتروني عن بعد ، لكنه على الجانب الآخر يثير العديد من المخاوف المرتبطة باندماج الطلاب في بيئات افتراضية قد تؤثر على مستويات التواصل والتفاعل المباشر، وقد يؤثر على المهارات العملية المرتبطة بمحتوى وأهداف المقررات الدراسية، كما قد تؤثر على مهارات أعضاء هيئة التدريس في التدريس والتعليم، لكن هذه المخاوف تزول مباشرة بتبني نماذج التصميم التعليمي المناسب للمقررات الدراسية، وتبني بيئات التعلم الالكترونية التفاعلية والملائمة للطلاب وطبيعة المرحلة التعليمية، مع انتقاء استراتيجيات تدريس ترتبط بالرقمية بدرجة كبيرة (Otaki, et.al, 2021, 2). وحتى يتسنى الاستفادة من التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بصفة عامة وفي برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس الرياضيات، نحاول إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد لبناء استدلالات واضحة حول كيفية توظيفه واستثمار مميزاته ومواجهة التحديات التي تواجه تطبيقه ميدانياً.

وتبين من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة أن التعليم الإلكتروني عن بعد من المفاهيم التي ظهرت مع التطور والانتشار المتزايد لتطبيقات التعلم الإلكتروني، وتوجد العديد من المترادفات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني عن بعد منها على سبيل المثل في الأدبيات العربية والأجنبية: التعليم الإلكتروني عن بعد Distance learning ، أو التعليم الإلكتروني E-learning باعتبار التعليم الإلكتروني عن بعد ينطلق من توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني بصورة كلية أو مختلطة، والتعلم باستخدام الخط (online learning)، والتعلم باستخدام الإنترنت (learning based internet)، والتدريس (distance teaching) عن بعد كأحد عناصر التعليم الإلكتروني عن بعد ، كل هذه المترادفات تشير إلى التعليم الإلكتروني عن بعد باعتباره صيغة تعليمية تفاعلية تعتمد على تطبيقات الحاسب والإنترنت يقابلها التعلم التقليدي وجهاً لوجه (المقاطي، ٢٠٢٠، ١٩١).

ماهية التعليم الإلكتروني عن بعد:

يمثل التعليم الإلكتروني عن بعد صيغة تعليمية جديدة تعتمد على التواصل بتوظيف التطبيقات التواصلية والتشاركية باستخدام الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، هذه الأدوات تسمح بالتفاعل عبر سحابات مختلفة منها المنصات التعليمية والفيديو كونفرانس، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وفصول الافتراضية والمعامل الافتراضية، خلال بيئات تعلم الكترونية تسمح بالتفاعل المتزامن أو غير المتزامن دون التقيد بمتغيرات الزمان الموحد والمكان الواحد والأسلوب

التعليمي الواحد. وتعتمد معظم مسارات أو أنظمة التعلم عن بعد على مجموعة من العناصر المشتركة يمكن توضيحها في الشكل التالي (Jevsikova, et.al, 2021, 519-520):

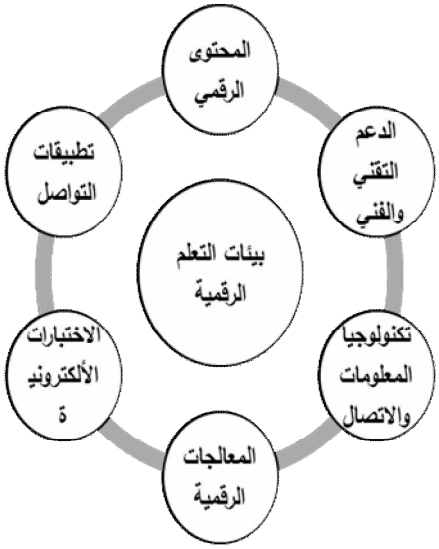

شكل (١) عناصر التعليم الإلكتروني عن بعد

ويعرف التعلم عن بعد بأحد الأنظمة التعليمية الإلكترونية الراهنة البديلة للصيغ التقليدية في التعليم والتعلم، والتي تنطلق من فلسفة التعلم الالكتروني ومرتكزاته وعناصره وأدواته وتطبيقاته. ويقوم التعليم الإلكتروني عن بعد على معالجة المحتوى الرقمي باستخدام تطبيقات التواصل المختلفة بين عضو هيئة التدريس والطلاب عبر بيئات تعليمية افتراضية (العنزي،٢٠٢٠، ٢٢٤).

ويهدف التعليم الإلكتروني عن بعد إلى توفير فرص تعليمية مناسبة تتسم بدرجة عالية من جودة ومتكافئة لجميع الطلاب في البرامج الدراسية المختلفة بعيداً عن متغيرات الزمان والمكان والبيئة، هذه الفرصة التعليمية عبر التعليم الإلكتروني عن بعد تتيح مصادر وأدوات تعلم رقمية متنوعة، كما تسمح برحلات معرفية عبر المعامل والمكتبات، لتعزيز وبناء قدرات الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وسد الفجوات ومواجهة الصعوبات في النظام التعليمي التقليدي، كما يلاحظ أن من بين أهداف التعليم الإلكتروني عن بعد توظيف الأدوات والتطبيقات التكنولوجية، والمرتبطة بتمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدامها في التعلم والنمو المهني المستمر، كما يسمح التعليم الإلكتروني عن بعد بتقدير مستوى وخصوصية كل طالب، بما يمكن من بناء قدراته وفق احتياجاته وقدراته ومسارات تعلمه (أحمد وآخرين، ٢٠٢١، ١٢١).

وتوضح دراسة الجهني (٢٠٢١، ١٤٠) تنوع أساليب التعليم الإلكتروني عن بعد ، حيث يمكن استخدام عن بعد في النظم التعليمية من خلال أساليب مختلفة، تتباين وفق طبيعة البرامج التعليمية وخصائصها، من بينها: التعليم الإلكتروني عن بعد وفق النمط المتزامن، والتعليم الإلكتروني عن بعد وفق النمط غير المتزامن، والتعليم الإلكتروني عن بعد وفق النمط المدمج أو المختلط، والتعليم المدمج وفق النمط الكلي، حيث في التعليم المدمج يتم التكامل بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني في بيئة التعلم عن بعد، في حين أن التعليم الإلكتروني عن بعد وفق النمط الإلكتروني الكلي، يتم توظيفه بصورة رقمية في جميع عناصر البرنامج ومراحله، كما يلاحظ أن النمط المتزامن يرتبط بالتفاعل في ذات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نفس زمن المحاضرة كما في الفيديوهات التعليمية ومنتديات المناقشة والمحادثات الفورية، في حيت يمكن التفاعل بصورة غير متزامنة خلال التطبيقات والتكليفات عبر وسائط متعددة خلال المنصة عبر نوافذ متنوعة منها البريد الإلكتروني.

أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد:

يتسم التعليم الإلكتروني عن بعد بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن التعليم التقليدية، وتوفر فرص كبيرة لتحسين مخرجات التعليم في حالة توافر المتطلبات الأساسية، ومن أهم هذه الخصائص: التحرر من قيود الزمان والمكان، وبالتالي يسمح لجميع الطلاب بالمشاركة التعليمية دون التقيد بزمان أو مكان، ويمكن ربط ذلك بمواجهة مشكلات المواظبة في الفصول التقليدية، يركز التعليم الإلكتروني عن بعد على توظيف وسائط وتطبيقات المستحدثات التكنولوجية، وهذه الوسائط تحمل مميزات عديدة في معالجة المحتوى العلمي بصورة بصرية وسمعية تسمح بدمج الصوت والصورة والحركة، كما يؤكد التعليم الإلكتروني عن بعد على التعلم الفردي والتعلم الذاتي، ويسمح لكل طالب بالتعلم وفق مسارات تعلمية، وقدراته وخبراته السابقة واحتياجاته، وبالتالي يمكن القول أن التعليم الإلكتروني عن بعد يراعي أهم مبادئ التعليم والتعلم وهو مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما أن هذا النظام يتسم بدرجة عالية من المرونة تسمح للطالب بالعمل وفق ظروفه الزمنية والمكانية والبيئية لإنجاز المهام والتكليفات والأنشطة التعليمية (المطيري والعشماوي، ٢٠٢١، ٣٥٠).

وتبين دراسة (Afshan,& Ahmed,2020,487) أن التعليم الإلكتروني عن بعد صيغة ظهرت بصورة كلية لمواجهة أزمة كورونا، لكنها أثبتت فاعليتها، وأنه لا يجب أن نعود كلية مرة أخرى إلى التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر وجهاً لوجه، بل يجب توطين التعليم

الإلكتروني عن بعد في العديد من المؤسسات التعليمية، خاصة التي تقابلها مشكلات وعوامل جغرافية وسكانية ترتبط بالتعليم التقليدي، حيث بات التعليم الإلكتروني عن بعد يحمل العديد من الخصائص التي تسمح بتوظيف جلسات تفاعل متزامن وجلسات مناقشة، وإجراء تجارب علمية، ومشاركات وتكليفات في فرق عمل وتعلم عبر منصات تعليمية، كما يسمح بتوظيف العديد من أدوات وأساليب التقويم الرقمية خاصة الاختبارات القصيرة والاختبارات الرقمية والاستبيانات واستطلاعات رأي الطلاب حول البرامج والمقررات الدراسية، كما يدمج بين التعليم الموجه من قبل أعضاء هيئة التدريس، والتعلم الذاتي، والتعلم الفردي والتعلم في مجموعات تعاونية، والتعلم المتزامن وغير المتزامن، وغيرها من المميزات التي تفرض توجه التعليم الجامعي نحو توظيفه في جميع البرامج الأكاديمية.

وأكدت دراسة عبد القادر وخليفة (٢٠٢١، ٦٥٤) ودراسة أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستوى المخرجات التعليمية، وتدريب الطلاب على العديد من المهارات من أهمها تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتعزيز الطلاب بالعديد من مصادر التعلم التي تدعم توسيع المحتوى العلمي وبناء الفهم العميق، كما تعزز المعالجات التدريس، وتدعم الأستاذ الجامعي بالعديد من المعالجات والعروض التدريسية، وأساليب التغذية الراجعة، وأساليب بناء الدافعية، والحفاظ على مستويات الانتباه لدى الطلاب.

متطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد:

يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالجامعة العديد من الموارد والعناصر البشرية والمادية والتطبيقات التقنية، ومن أهم هذه الموارد العنصر البشير المتمثل في أعضاء هيئة التدريس، حيث يتطلب التمكن من القدرات والمهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإمكانية توظيف أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الذكية، بل يجب تدريب الطلاب الباحثين عليها لتعزيز قدراتهم في التفاعل والتواصل والتعلم عبر أدوات وصيغ التعليم الإلكتروني عن بعد ، كما يجب تدريب الطلاب الباحثين باعتبارهم معلمين قادرين على نقل هذه الخبرات، وإشراك طلابهم في بناء المحتوى الرقمي بغية تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما يجب تدريب الطلاب في الدراسات العليا على مهارات التعلم الذاتي، تزامناً مع استخدام صيغ وتطبيقات التعليم الإلكتروني عن بعد في البرامج الدراسية (الجهني، ٢٠٢١، ١٣٥).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ووصف متغيرات الدراسة، وبناء الأداة الملائمة لقياس واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات، وتحديد فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستويات طلاب الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات، مع تحديد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات من وجهة نظر الباحثين في برامج الدراسات العليا، وذلك استنتاجاً لآليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يعد مجتمع الدراسة الحالية جميع الباحثين في مجال الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات بأقسام المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد. وتكونت عينة الدراسة (٣٠) من باحثي الماجستير والدكتوراه خلال الفترة من (٢٠١٥-٢٠٢٢)، ويمكن وصف عينة الدراسة كما يلي:

جدول ١ عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية تقريبية
الجنس	ذكور	٢٧	%٥٤
	إناث	٢٣	%٤٦
الدرجة العلمية	ماجستير	٢٩	%٥٨
	دكتوراه	٢١	%٤٢
الوظيفة	معلم رياضيات	٢٦	%٥٢
	مشرف تربوي رياضيات	٢٠	%٤٠
	محاضر بقسم المناهج	٤	%٨
عدد سنوات الخبرة	حتى ٥ سنوات	١٤	%٢٨
	٥-١٠ سنوات	٢٢	%٤٤
	١٠ سنوات فأكثر	١٤	%٢٨
التدريب	تدريب على التعليم الإلكتروني عن بعد عام	١٩	%٣٨
	تدريب على التعليم الإلكتروني عن بعد تخصصي	١٨	%٣٦
	لا يوجد تدريب	١٣	%٢٦
إجمالي عدد العينة			%١٠٠

أداة الدراسة:

انطلاقاً من تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، اعتمدت الدراسة الحالية على إعداد استبيان حول واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق تدريس الرياضيات وفق الخطوات التالية:

١. **الهدف من الاستبانة:** هدفت الاستبانة الحالية قياس درجة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس وفي جميع المسارات الأكاديمية وقياس فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستويات طلاب الدراسات العليا بصفة عامة، وفي تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحديد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بصفة عامة، وفي تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحديد آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق تدريس.

٢. **محتوى الاستبانة:** ارتبطت الأداة الحالية بأربعة مجالات رئيسة لتحقيق الهدف من الأداة، وتحقيق الهدف من الدراسة الحالية، ويمكن وصف محتوى الأداة الحالية من ناحية المحاور (الأبعاد) وعدد المفردات كما يلي:

جدول ٢

وصف محتوى الاستبانة

	المجالات الرئيسة	عدد المفردات
١	المجال الأول: استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس.	١٧
٢	المجال الثاني: فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستويات طلاب الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس.	٢٤
٣	المجال الثالث: معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس.	٩
٤	المجال الرابع: آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس	١١
	إجمالي الاستبانة	٦١

تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على عدد (٨) من المختصين في المناهج وطرق التدريس لدراسة مدى ارتباط كل مفردة بالمجال الرئيسي، وارتباط الأداة بالهدف

من القياس ككل، مع الدقة العلمية واللغوية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إعادة كتابة الأداة في صورة قابلة للتجربة الاستطلاعية.

٣. **صدق الأداة: لما** كان صدق الأداة يعني أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، تم قياس صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه. وكانت النتائج كما في جدول (٣).

جدول ٣

معاملات ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
المجال الأول		١٣	٠,٧٠**	٢٥	٠,٧٩**	٣٨	٠,٧٨**	٥٠	٠,٦٩**
١	٠,٦٧**	١٤	٠,٧٦**	٢٦	٠,٨٥**	٣٩	٠,٧٥**	**المجال الرابع**	
٢	٠,٧٥**	١٥	٠,٨٢**	٢٧	٠,٧١**	٤٠	٠,٧٤**	٥١	٠,٧٦**
٣	٠,٧٨**	١٦	٠,٨٠**	٢٨	٠,٧٦**	٤١	٠,٧٢**	٥٢	٠,٧٣**
٤	٠,٧١**	١٧	٠,٦٥**	٢٩	٠,٧٦**	**المجال الثالث**		٥٣	٠,٨٠**
٥	٠,٨٨**	**المجال الثاني**		٣٠	٠,٨٢**	٤٢	٠,٧١**	٥٤	٠,٨٣**
٦	٠,٨٢**	١٨	٠,٨٣**	٣١	٠,٨٧**	٤٣	٠,٨٠**	٥٥	٠,٨٧**
٧	٠,٧٩**	١٩	٠,٨٣**	٣٢	٠,٧٧**	٤٤	٠,٧٥**	٥٦	٠,٨٣**
٨	٠,٦٨**	٢٠	٠,٧٢**	٣٣	٠,٧٦**	٤٥	٠,٨٣**	٥٧	٠,٧١**
٩	٠,٧٣**	٢١	٠,٧٤**	٣٤	٠,٧٦**	٤٦	٠,٨٩**	٥٨	٠,٧٩**
١٠	٠,٧٣**	٢٢	٠,٨٥**	٣٥	٠,٨٢**	٤٧	٠,٦٦**	٥٩	٠,٧٦**
١١	٠,٨١**	٢٣	٠,٨٣**	٣٦	٠,٨١**	٤٨	٠,٧٣**	٦٠	٠,٧٨*
١٢	٠,٨٤**	٢٤	٠,٧٦**	٣٧	٠,٧٠**	٤٩	٠,٨٥**	٦١	٠,٧٠**

(*) تشير إلى مستوى الدلالة (٠,٠٥)، (**) تشير إلى مستوى الدلالة (٠,٠١).

ويتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط جاءت موجبة، وانحصرت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين قيمتي (٠,٦٥ – ٠,٨٩) وتباينت معاملات بدرجة كبيرة في معظم المفردات، أو درجة متوسطة في بعض مفردات الأداة، كما جاءت جمع المفردات دالة إحصائياً. وتشير هذه المعاملات إلى صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة.

١. **ثبات الأداة:** لما كان ثبات الأداة يعني أن تعطي الأداة نفس النتائج عند تكرار تطبيقها في ذات الشروط، تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفاكرونباخ لملائمته للتطبيق مرة

واحدة نظراً لظروف وطبيعة عينة الدراسة الحالية من الباحثين في مجالات المناهج وطرق التدريس. ويبين جدول (٤) معاملات ألفاكرونباخ كما يلي:

جدول ٤

معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

	المجالات الرئيسة	عدد المفردات	معاملات ألفا كرونباخ
١	المجال الأول: استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس.	١٧	٠,٨٥٩
٢	المجال الثاني: فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في تحسين مستويات طلاب الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص.	٢٤	٠,٩٣٣
٣	المجال الثالث: معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس	٩	٠,٧٨٣
٤	المجال الرابع: آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس.	١١	٠,٨١٤
	إجمالي الاستبانة	٦١	٠,٩٦٤

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ جاءت بدرجة كبيرة، مما تشير إلى ارتفاع قيمة اتساق مفردات **أداة** الدراسة، وتعني هذه النتيجة ثبات مفردات الاداة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني على عينة الدراسة.

إجراءات التطبيق الميداني

تمت **إجراءات** التطبيق الميداني بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، حيث تم تحديد الهدف للعينة، وتطبيق الاستبانة، مع توضيح تعليمات الاستجابة، والتدريج المحددة بصورة كمية، وتوضيح أهمية الاستجابة على جميع المفردات بالأداة. وتم جمع الاستبانات وترميزها لإدخال البيانات تمهيداً لمعالجتها باستخدام برنامجSPSS .

المعالجات الإحصائية

١. تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق اتساق المفردات، وذلك عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه تلك المفردة.

٢. حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي لمفردات الأداة، والذي يشير إلى ثبات الأداة (الاستبانة).

٣. حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مفردة ودرجة تحققها في الواقع، أو مستوى فاعليتها.

٤. تحديد الأهمية النسبية لكل مفردة باستخدام (الوزن النسبي للوسط الحسابي) بحساب طول الفترة مطروحاً منه واحد، مع قسمة الناتج على عدد الاستجابات (٥-١)/٥ = ٠,٨. وتحويل تدريج ليكرت المنفصل إلى تدريج متصل وفق ما يلي:

(أ) موافق بدرجة كبيرة جداً: ينحصر الوسط الحسابي بين (٤,٢٠-٥,٠٠).

(ب)موافق بدرجة كبيرة ً: ينحصر الوسط الحسابي بين (٣,٤٠-٤,٢٠).

(ج)موافق بدرجة متوسطة: ينحصر الوسط الحسابي بين (٢,٦٠-٣,٤٠).

(د) موافق بدرجة ضعيفة: ينحصر الوسط الحسابي بين (١,٨٠-٢,٦٠).

(ه) موافق بدرجة ضعيفة جداً: ينحصر الوسط الحسابي بين (١,٠٠-١,٨٠).

وتشير هذه الاستجابة في المحور الأول إلى درجة التحقق في الواقع، ومدى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا، وفي المحور الثاني تشير هذه النتيجة إلى مستوى الفاعلية للتعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا، وفي المحور الثالث تشير إلى مستوى الموافقة على وجود معوقات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

ما واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة **الملك خالد؟ تم** حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل مفردة على حدة، وللإجمالي ككل، مع تحديد درجة تحقق كل مفردة باستخدام الوسط الحسابي، وترتيب كل مفردة داخل المجال كما في جدول (٥).

جدول ٥

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق مفردات المجال الأول (واقع التعلي م الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس

م	المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	استخدام المستحدثات العلمية والتكنولوجية في تطوير برامج الدراسات العليا في قسم المناهج وطرق التدريس	٢,٧٤	١,١٩	متوسطة	١٥
٢	توظيف التطبيقات الرقمية المعاصرة في برامج الدراسات العليا منها التعليم الإلكترونى عن بعد كأحد مسارات وصيغ التعلم المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصال	٣,٩٦	١,٠٧	كبيرة	٦
٣	تصميم محتوى المقررات الإلكترونية بصورة ملائمة ومعيارية تتفق مع توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا.	٢,٩٤	١,٠١	متوسطة	١٣
٤	تطبيق صيغ ومسارات متنوعة من صيغ التعلم عن بعد من بينها: توظيف المنصات التعليمية الحكومية والأهلية في برامج الدراسات العليا.	٤,٣٢	٠,٦٨	كبيرة جداً	١
٥	انتقاء صيغ تعليمية من التعليم الإلكتروني عن بعد تتفق مع طبيعة المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات.	٣,٥٠	١,١٦	كبيرة	٨
٦	استخدم وسائط التواصل الاجتماعي مثل (البريد الإلكتروني- الواتس- التيلجرام- منتديات المناقشة، وغيرها) في تصميم حلقات نقاش مع الطلاب حول المشروعات التعليمية والبحثية.	٣,١٦	٠,٨٤	متوسطة	١١
٧	استخدم الأدوات الرقمية وأدوات التعلم عن بعد فى تحسين مستويات التواصل والتفاعل مع الطلاب بصورة متزامنة أو غير متزامنة.	٣,٢٦	٠,٦٩	متوسطة	٩
٨	توظيف المنصات التعليمية الرسمية التابعة لوزارة التعليم بصورة متكاملة في برنامج الدراسات العليا لتدريس المقررات والتفاعل مع الطلاب، والتقويم الإلكتروني.	٣,٢٠	١,٠١	متوسطة	١٠
٩	استخدم مسارات التعليم الإلكتروني عن بعد في تطبيقات الهواتف الذكية للتواصل مع الطلاب بصورة متزامنة وغير متزامنة.	٤,١٨	٠,٧٤	كبيرة	٤
١٠	استخدام العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة منها مجموعات المناقشة، التعلم بالعقود، طريقة المشروعات، التعلم الذاتي عبر مسارات التعليم الإلكتروني عن بعد.	٤,٠٩	١,١٠	كبيرة	٥

م	المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١١	تدريب الطلاب على كيفية توظيف أدوات التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة فيما يرتبط بالمكتبات الرقمية، والمصادر المفتوحة، وذلك في إنهاء التكليفات والمهام التعليمية والبحثية.	٢,٩٠	٠,٨٢	متوسطة	١٤
١٢	توظيف بعض الأدوات مثل المنصات التعليمية، والسبورة التفاعلية، والانفوجرافيك،..... في تنويع معالجات واستراتيجيات التدريس والتعليم الإلكترونى عن بعد في برامج الدراسات العليا.	٤,٢٨	٠,٧٠	كبيرة جداً	٢
١٣	استخدام استراتيجية التعليم المصغر (وحدات النانو) في تطوير المحتوى العلمي الرقمي عبر مسارات وأدوات التعليم الإلكتروني عن بعد وذلك لملائمته للجلسات الافتراضية.	٣,٠٢	٠,٨٤	متوسطة	١٢
١٤	تدريب الطلاب الباحثين ببرامج الدراسات العليا على توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تبادل الخبرات وتصميم المهام والمشروعات التعاونية.	٢,٦١	١,٠٩	متوسطة	١٦
١٥	توظيف التغذية الراجعة عبر برامج التعليم الإلكتروني عن بعد لتطوير المدخلات والعمليات والمخرجات في برامج الدراسات العليا.	٤,٢٦	٠,٦١	كبيرة جداً	٣
١٦	توظيف الاختبارات الإلكترونية سواء الاختبارات القصيرة أو الاختبارات الدورية والاختبارات التراكمية والاختبارات النهائية.	٣,٩٤	٠,٧٥	كبيرة	٧
١٧	تطوير المحتوى العلمي وأساليب التواصل والتدريس عبر صيغ التعليم الإلكتروني عن بعد بصورة مستمرة من خلال التغذية الراجعة واستطلاع رأي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.	٢,٦٠	٠,٧٨	متوسطة	١٧
إجمالي المجال الأول		٣,٤٧	٠,٢٤	كبيرة	

يتضح من جدول (٥) أن مستوى المجال الأول (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس جاء بدرجة كبيرة بصفة عامة، وانحصرت قيم الأوساط **الحسابية** لمفرداته بين قيمتي (٢,٦٠-٤,٣٢) بتباين في المستويات بين مستوى كبيرة جداً، ومستوى كبير، ومستوى متوسط في الدرجة. كما يلاحظ أن المفردة (تطبيق صيغ ومسارات متنوعة من صيغ التعلم عن بعد من بينها: توظيف المنصات التعليمية الحكومية والأهلية في برامج الدراسات العليا) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً، حيث تشير إلى تنوع توظيف

صيغ التعلم عن بعد في واقع برامج الدراسات العليا، يليها مفردة (توظيف بعض الأدوات مثل المنصات التعليمية، والسبورة التفاعلية، والانفوجرافيك. في تنويع معالجات واستراتيجيات التدريس والتعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا) جاءت في الترتيب الثاني، وتبين هذه المفردة تنوع الأدوات الرقمية المرتبطة بصيغ التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا، مع تنوع ما يقابلها ويرتبط بها من استراتيجيات ومعالجات تدريسية ملائمة لبرامج الدراسات العليا، وذلك يدل على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر عينة الدراسة الحالية.

كما جاءت مفردة (تدريب الطلاب الباحثين ببرامج الدراسات العليا تخصص عامة ومسارات على توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في تبادل الخبرات وتصميم المهام والمشروعات التعاونية) في الترتيب قبل الأخير على مستوى المجال الأول، بدرجة (٢,٦١) وهي درجة حدية في مستوى متوسط، كادت تقترب من المستوى الضعيف، على الرغم من أهميتها بالنسبة للباحثين في قسم المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، وفي مسارات لبرامج، خاصة للتدريب على إمكانية توظيفها بصورة بحثية أو مهنية. كما جاءت مفردة (تطوير المحتوى العلمي وأساليب التواصل والتدريس عبر صيغ التعليم الإلكتروني عن بعد بصورة مستمرة من خلال التغذية الراجعة واستطلاع رأي الباحثين وأعضاء هيئة التدريس) في الترتيب الأخير على مستوى المجال الأول؛ حيث إن التعليم الإلكتروني عن بعد يقوم على مجموعة من الأركان التعليمية أهمها (المحتوى التفاعلي- التدريس التفاعلي- الإدارة التفاعلية)، وبالتالي يراعي استمرارية تطوير المحتوى التفاعلي ليتسم بالدينامية وارتباطه بمصادر تعليمية مفتوحة ومتنوعة. وتشير النتيجة الحالية بصفة عامة إلى تحقق المجال الأول (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق تدريس) بصفة عامة بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني:

ما درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظرهم؟

جدول ٦

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق مفردات المجال الثاني (درجة توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس

م	المفردات	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١٨	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يزيد من مشاركة انتساب الباحثين لبرامج الدراسات العليا فى تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات.	٤,١٤	٠,٨١	كبيرة	٨
١٩	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يقلل من مشكلات انتساب الباحثين فى برامج الدراسات العليا المرتبطة بالمسافة وطبيعة الوظيفة والتفرغ والمتطلبات الحياتية والاجتماعية.	٤,٥٠	٠,٥٤	كبيرة جداً	١
٢٠	استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا يقلل من فرص التسرب والرسوب والاعتذار والتأجيل والانسحاب من المقررات الدراسية أو البرامج الدراسية بصفة عامة.	٤,٣٠	٠,٦٤	كبيرة جداً	٥
٢١	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يزيد مستويات انتباه الباحثين ويحافظ على استمراريتها أثناء جلسات المناقشة وتبادل الخبرات	٣,٥٨	١,١٠	كبيرة	١١
٢٢	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يزيد من مستويات دافعية الباحثين في الدراسات العليا للعمل والتفكير والبحث والتعلم.	٢,٩٦	٠,٩٨	متوسطة	١٥
٢٣	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يساعد فى تحسين معتقدات واتجاهات الباحثين حول برامج الدراسات العليا.	٢,٦٣	٠,٧٨	متوسطة	22
٢٤	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يوفر مسارات متنوعة تراعى التباين والفروق الفردية بين الباحثين في الدراسات العليا.	٢,٨٩	٠,٨٩	متوسطة	18
٢٥	توظيف التعليم الإلكترونى عن بعد يساعد فى تحقيق نواتج التعلم على مستوى المقررات الدراسية والبرامج الدراسية عامة.	٣,٤٠	١,١٤	كبيرة	١٢
٢٦	توظيف التعليم الإلكترونى عن بعد يساعد فى التكامل بين المعرفة المفاهيمية والمعرفة الإجرائية أو الجوانب التطبيقية فى الجوانب البحثية فى المناهج وطرق تدريس الرياضيات.	٢,٧٨	٠,٩٧	متوسطة	19
٢٧	استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد يعمل على تحسين معالجات المحتوى العلمى، وتطوير أنشطته العلمية والتعليمية، وأساليب عرضه ومناقشته.	٣,٧٢	١,٠٧	كبيرة	٩

م	المفردات	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٨	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يساعد فى تمكين الباحثين من المهارات الأدائية والمهارات العقلية على مستوى المقررات والبرامج الدراسية.	٣,٢٠	٠,٧٥	متوسطة	١٣
٢٩	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يعزز قدرات الباحثين في التواصل والعمل في فرق بحثية ومهام تعليمية وانجازها وفق معايير محددة.	٢,٩٨	٠,٨٦	متوسطة	١٤
٣٠	يوفر التعليم الإلكتروني عن بعد للباحثين مصادر متنوعة فى الأدبيات والدراسات السابقة فى مجالات المناهج وطرق تدريس الرياضيات لإنهاء المهام والمشروعات البحثية.	٤,٣٢	٠,٧١	كبيرة جداً	٤
٣١	يساعد التعليم الإلكترونى عن بعد من تدريب الباحثين على مهارات جمع البيانات وتصنيفها وتوثيقها، وتحليل الدراسات السابقة، بغية الاستفادة منها في بناء التقارير البحثية.	٢,٩٢	٠,٨٢	متوسطة	17
٣٢	يوفر التعليم الإلكتروني عن بعد فرصة لتدريب الباحثين على العمليات الإحصائية المرتبطة بمعالجة البيانات وتفسيرها.	٢,٧٤	٠,٨٠	متوسطة	20
٣٣	يوفر التعليم الإلكترونى عن بعد للباحثين فرصة التمكن من مهارات كتابة وتحرير التقارير البحثية وفق شروط ومعايير النشر العلمي داخل الجامعة وخارجها.	٢,٣٤	٠,٧٤	ضعيفة	٢٤
٣٤	يساعد التعليم الإلكترونى عن بعد على تحسين ممارسات التدريس والتعليم بين أعضاء هيئة التدريس المشاركين في برامج الدراسات العليا بالقسم.	٤,٢٢	٠,٩٣	كبيرة جداً	٦
٣٥	يوفر التعليم عن فرص لمتابعة الباحثين فى المشروعات البحثية والتعليمية وتقديم التغذية الراجعة لتطوير أدائهم.	٤,٤٦	٠,٧٠	كبيرة جداً	٢
٣٦	يوفر التعليم الإلكترونى عن بعد عمليات نقد وتحليل الدراسات والبحوث لتدريس الباحثين على معايير كتابة ونقد البحوث فى مجال المناهج وطرق تدريس الرياضيات.	٢,٦٠	٠,٧١	متوسطة	٢٣
٣٧	يساعد التعليم الإلكتروني عن بعد في دعم الباحثين بأخلاقيات البحث التربوي فى عمليات التوثيق والاقتباس والحقوق الفكرية.	٣,٦٩	١,٠٥	كبيرة	١٠
٣٨	يوفر التعليم الإلكتروني عن بعد بعض البرامج التي تساعد فى تقليل عمليات السرقات العلمية والتزوير والنقل في البحوث والدراسات.	٤,٣٩	٠,٨٦	كبيرة جداً	٣

م	المفردات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة التحقق	الترتيب
٣٩	يوفر التعليم الإلكترونى عن بعد قاعدة بيانات فى مجالات المناهج وطرق تدريس تساعد الباحث فى اختيار مشكلة بحثية ومعالجتها.	٢,٩٦	٠,٩٦	متوسطة	16
٤٠	يعزز التعليم الإلكترونى عن بعد تقديم الاستشارات الدورية للباحثين وتعزيزهم في خطوات ومراحل بناء وكتابة الرسائل العلمية.	٤,١٨	٠,٨٠	كبيرة	٧
٤١	يقدم التعليم الإلكتروني عن بعد بعض المسارات والبرامج لمساعدة الباحثين المتعثرين فى متطلبات البرنامج العلمي أو المقررات الدراسية.	٢,٦٥	٠,٧٣	متوسطة	21
إجمالى المجال الثاني		٣,٤٤	٠,٢٣	كبيرة	

يتضح من جدول (٥) أن مستوى المجال الثاني جاء بدرجة كبيرة بصفة عامة، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية **لمفرداته** بين قيمتي (٢,٣٤– ٤,٥٠) بتباين في المستويات بين مستوى ضعيف ومستوى متوسط، ومستوى كبير، ومستوى كبير جداً. كما يلاحظ أن المفردة (استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد يقلل من مشكلات انتساب الباحثين في برامج الدراسات العليا المرتبطة بالمسافة وطبيعة الوظيفة والتفرغ والمتطلبات الحياتية والاجتماعية) جاءت في الترتيب الأول، حيث تم تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد لتلبية احتياجات طلاب الدراسات العليا، ومواجهة مشكلة كبيرة تواجه الباحثين من ناحية المكان والزمان، خاصة أن معظمهم يعملون في أماكن بعيدة عن مقر الجامعة، يليها مفردة (يوفر التعليم عن فرص لمتابعة الباحثين في المشروعات البحثية والتعليمية وتقديم التغذية الراجعة لتطوير أدائهم)، جاءت في الترتيب الثاني، ويتم ذلك عبر العديد من الوسائط بصورة متزامنة وغير متزامنة.

ويلاحظ أن (١٢) مفردة من مفردات المجال الثاني جاءت بقيم أوساط حسابية كبيرة جداً أو كبيرة، في حين جاءت (١١) مفردة من مفردات المجال الثاني بدرجة متوسطة، وجاءت مفردة (يوفر التعليم الإلكتروني عن بعد للباحثين فرصة التمكن من مهارات كتابة وتحرير التقارير البحثية وفق شروط ومعايير النشر العلمي داخل الجامعة وخارجها) في الترتيب الأخير على مستوى المجال الثاني بدرجة ضعيفة. وتبين هذه المفردة ضرورة التركيز على آليات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في دروات للباحثين حول كمهارات كتابة الرسائل والمشروعات البحثية، وآليات النشر العلمي في دوريات محكمة علمياً، وآليات التواصل مع المحكمين للتحكيم العلمي عبر وسائط رسمية على منصات بحثية متخصصة في ذلك. وبصفة عامة على مستوى المجال الثاني (توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس "الرياضيات") جاءت استجابات عينة الدراسة تبين فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد في

برامج الدراسات العليا قسم المناهج وطرق التدريس عامة، وفي مسار الرياضيات على وجه الخصوص، على الرغم من وجود بعض المفردات التي تحتاج إلى دراسة وتحليل.

السؤال الثالث:

ما معوقات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

جدول ٧

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق مفردات المجال الثالث (معوقات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس

م	المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤٢	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يحتاج إلى توفير بنية رقمية خاصة ببرامج الدراسات العليات ذات تكلفة عالية.	٤,٦٢	٠,٤٩	كبيرة جداً	٣
٤٣	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يتطلب التحول الرقمى فى تصميم البرامج الدراسية وما تتضمنه من مقررات دراسية.	٤,٣٢	٠,٦٢	كبيرة جداً	٤
٤٤	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يحتاج إلى مهارات كل من أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى تصميم المحتوى الرقمي بصورة متقنة.	٤,٧٦	٠,٤٣	كبيرة جداً	١
٤٥	استخدام برامج التعليم الإلكترونى عن بعد فى الدراسات العليا يحتاج إلى إتقان مهارات اللغة الإنجليزية لكل من أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	٣,١٤	٠,٩٨	متوسط	٧
٤٦	استخدام برامج التعليم الإلكترونى عن بعد فى الدراسات العليا يحتاج إلى إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة أساسية لكل من أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	٤,٧٢	٠,٥٣	كبيرة جداً	٢
٤٧	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد فى برامج الدراسات العليا لا يتفق مع طبيعة مقررات تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات.	٢,٢٤	٠,٧١	ضعيفة	٩
٤٨	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يتطلب أن تكون ثقافة الجامعة والكلية بصفة عامة مرتبطة بالتحول الرقمي في جميع البرامج والمقررات	٤,٢٢	٠,٨٤	كبيرة جداً	٥
٤٩	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يواجه مشكلات الدعم التقنى والدعم الفنى المستمر لكل من الطالب وأعضاء هيئة التدريس.	٣,٩٠	٠,٧٣	كبيرة	٦
٥٠	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد يواجه مشكلات عديدة منها عدم المواظبة والغش الإلكترونى، والقصور في المهارات الاجتماعية، ..... الخ.	٢,٨٦	١,٠٣	متوسطة	٨
	إجمالي المجال الثالث	٣,٨٦	٠,٢١	كبيرة	

يتضح من جدول (٥) أن مستوى المجال الثالث **(معوقات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس)** جاء بدرجة كبيرة، وانحصرت قيم الأوساط الحسابية لمفرداته بين قيمتي (٢,٢٤-٤,٧٦) بتباين في المستويات بين مستوى كبيرة جداً، ومستوى كبير، ومستوى متوسط، ومستوى ضعيف. ويلاحظ أن المفردة **(استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد يحتاج إلى مهارات كل من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تصميم المحتوى الرقمي بصورة متقنة)** جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً، وتعد نتيجة منطقية، باعتبار المحتوى الرقمي التفاعل من المهارات التي يجب أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس كمتطلبات أساسية في تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا، يليها مفردة (استخدام برامج التعليم الإلكتروني عن بعد في الدراسات العليا يحتاج إلى إتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة أساسية لكل من **أعضاء** هيئة التدريس والباحثين) وجاءت في الترتيب الثاني بدرجة كبيرة جداً، وجاءت معظم المفردات في مجال المعوقات بدرجات كبيرة جداً، وكبيرة، وبعضها بدرجة متوسطة، في حين في حين جاءت مفردة (استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا لا يتفق مع طبيعة مقررات تخصص مناهج وطرق تدريس المسارات) في الترتيب الأخير على مستوى المجال الثالث بدرجة ضعيفة، حيث لم تقبل العينة أن يكون التخصص من بين المعوقات التي تعوق توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس. وتشير النتيجة الحالية إلى ضرورة التركيز على مجموعة من المتطلبات الأساسية عند تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا من أهمها: المحتوى التفاعلي، بناء القدرات حول المهارات الرقمية، وإدارة التعلم الرقمي، ومهارات تصميم البرامج الدراسية ومقرراتها، وغيرها من المهارات.

السؤال الرابع:

ما آليات تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

جدول ٨

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تحقق مفردات المجال الرابع (آليات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس

م	المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٥١	توظيف التعليم الإلكترونى عن بعد بصورة كلية فى المقررات والمهام والمشروعات التعليمية والبحثية.	٢,٨٤	٠,٨٦	متوسطة	١١
٥٢	استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد بصورة تكاملية مع التعلم التقليدي فى بعض المقررات أو الموضوعات المناسبة.	٤,٤٤	٠,٥٠	كبيرة جداً	٨
٥٣	تصميم مقرر داخل برنامج الدراسات العليا يرتبط بتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في البرامج الدراسية.	٤,٢٢	٠,٧٣	كبيرة جداً	٩
٥٤	وجود دورة تدريبية مكثفة مرتبطة بالتنمية المهنية لكل من أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى مجالات استخدام التعليم الإلكترونى عن بعد واحتياجاته المهارية.	٤,٥٤	٠,٦٤	كبيرة جداً	٦
٥٥	تصميم البرامج والمقررات الدراسية بصورة رقمية من ناحية الأهداف والمحتوى العلمى والأنشطة والتكليفات والمشروعات التعليمية والبحثية.	٤,٨٠	٠,٤٠	كبيرة جداً	٢
٥٦	تصميم بنوك من الأسئلة المتنوعة لتوظيف الاختبارات الإلكترونية فى عمليات التقويم التكوينى والتقويم التجميعي.	٤,٨٤	٠,٣٨	كبيرة جداً	١
٥٧	استخدام وسائط التواصل الاجتماعى المتنوعة لزيادة فاعلية التعليم الإلكترونى عن بعد فى بناء مهارات التواصل والتفاعل والمناقشات البحثية بين مجتمع الدراسات العليا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين.	٤,٦٤	٠,٤٨	كبيرة جداً	٤
٥٨	تصميم المحتوى العلمى للمقررات الدراسية فى صورة عروض مصورة تفاعلية يمكن الاستفادة منها بشكل متزامن أو غير متزامن.	٣,٦٦	٠,٨٩	كبيرة	١٠
٥٩	تنويع أساليب وأدوات التقويم الحقيقى فى برامج الدراسات العليا وعدم الاقتصار على الاختبارات لملائمة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد.	٤,٦٨	٠,٤٧	كبيرة جداً	٣
٦٠	تصميم منصة فى التعليم الإلكترونى عن بعد للدعم الفنى والتقنى والاستشارات حول استخدام التعليم عند وكيفية مواجهة مشكلاته وتحدياته.	٤,٥٨	٠,٤٩	كبيرة جداً	٥
٦١	تنويع مصادر التعلم الرقمية خاصة فى الكتاب المرتبطة بتخصص المناهج وطرق تدريس المسارات والعامة، والمجلات والدوريات العلمية المتخصصة.	٤,٥٠	٠,٥٠	كبيرة جداً	٧
	إجمالي المجال الرابع	٤,٣٤	٠,١٨	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٥) أن مستوى المجال الرابع (**آليات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بالمناهج وطرق التدريس** جاء بدرجة كبيرة جداً، وانحصرت قيم الأوساط **الحسابية** لمفرداته بين قيمتي (٣,٦٦-٤,٨٤)، وجات جميع مفرداته بدرجة كبيرة جداً، فيما عد مفردة واحدة جاءت بدرجة كبيرة. وتبين نتائج المجال الحالي أولوية توظيف بعض العناصر لتفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، ومسار الرياضيات وغيرها ومن أهمها على الترتيب: التقويم الإلكتروني وما يرتبط به من اختبارات إلكترونية وتصميم بنوك أسئلة، تصميم البرامج والمقررات التفاعلية بصورة متكاملة، توظيف أساليب التقويم الحقيقي لتتلاءم مع متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا، تصميم منصة للدعم الفني والتقني، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين حول التعليم الإلكتروني عن بعد ، وتنويع المصادر الرقمية، والتكامل بين التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم التقليدي (التعلم المدمج)، تصميم مقرر متخصص في مهارات التعليم الإلكتروني عن بعد ، ومهارات تصميم المحتوى العلمي التفاعلي.

أولاً: متغير الجنس (ذكور- إناث):

جدول ٩ نتائج قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير الجنس

المحور	النوع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ذكور	٢٧	٣,٤٦	٠,٢٧	٠,١٩٨	٤٨	٠,٨٤٤
	إناث	٢٣	٣,٤٨	٠,٢٠			
فاعلية التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ذكور	٢٧	٣,٤٤	٠,٢٣	٠,٠٧٣	٤٨	٠,٩٤٢
	إناث	٢٣	٣,٤٣	٠,٢٢			
معوقات التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ذكور	٢٧	٣,٨٨	٠,٢٠	٠,٥٨٢	٤٨	٠,٥٦٤
	إناث	٢٣	٣,٨٤	٠,٢٣			
آليات توظيف التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ذكور	٢٧	٣,٣٤	٠,١٤	٠,١٤٥	٤٨	٠٨٨٥
	إناث	٢٣	٣,٣٣	٠,٢٢			

يتبين من جدول(٩) تقارب الأوساط الحسابية بين مجموعتين الدراسة من الذكور والإناث، كما يتبين من قيم استقراء(ت) المحسوبة بدرجات حرية (٤٨)، ومن مستويات الدلالة: عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة في المحاور الأربعة (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد – فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد – معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ، آليات توظيف/ تطوير التعليم الإلكتروني عن بعد) تعزي لمتغير النوع، مما يشير إلى

درجة إتفاق عالية حول آراء عيينة الدراسة حول المفردات والمجالات المتضمنة والمرتبطة بواقع وفاعلية ومعوقات وآليات توظيف التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بصفة عامة، وفي مسار الرياضيات على وجه الخصوص.

ثانياً: دراسة متغير المؤهل العلمي (ماجستير- دكتوراه)

جدول ١٠

قيمة اختبار(ت) لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير- دكتوراه)

المحور	النوع	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
واقع التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ماجستير	٢٩	٣,٤٦	٠,٢٩	٠,١٢٦	٤٨	٠,٩٠٠
	دكتوراه	٢١	٣,٤٧	٠,١٦			
فاعلية التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ماجستير	٢٩	٣,٤١	٠,٢٧	٠,٩٧٢	٤٨	٠,٣٣٦
	دكتوراه	٢١	٣,٤٨	٠,١٥			
معوقات التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ماجستير	٢٩	٣,٨٥	٠,٢٢	٠,٣٩٠	٤٨	٠,٦٩٨
	دكتوراه	٢١	٣,٨٨	٠,٢٠			
آليات توظيف التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	ماجستير	٢٩	٤,٣٣	٠,١٩	٠,٣٥٣	٤٨	٠,٧٢٥
	دكتوراه	٢١	٤,٣٥	٠,١٦			

يتبين من جدول (١٠) ومن استقراء قيمة (ت) المحسوبة بدرجات حرية ٤٨، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعات الدراسة في المحاور الأربعة (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد – فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد – معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد، آليات توظيف/ تطوير التعليم الإلكتروني عن بعد) تعزي لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- دبلوم دراسات عليا- ماجستير أو دكتوراه). وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق كبير بين عينة الدراسة من الباحثين في مجالات المناهج وطرق التدريس وتخصص الرياضيات خاصة، والملتحقين ببرامج الدراسات العليا، على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي لديهم على مستوى/ درجة واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، وفاعليته في تطوير هذه البرامج، ومعوقات توظيفه بصورة أفضل، والآليات التي يمكن توظيفها لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا.

ثالثاً: دراسة متغير الوظيفة الحالية (معلم رياضيات- مشرف تربوي رياضيات- محاضر بالجامعة)

جدول ١١

تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير الوظيفة الحالية (معلم رياضيات– مشرف تربوي رياضيات– محاضر بالجامعة)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
واقع التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٠٩٤	٢	٠,٠٤٧	٠,٧٨٤	٠,٤٦٢
	داخل المجموعات	٢,٨٢٦	٤٧	٠,٠٦٠		
	المجموع	٢,٩٢٠	٤٩			
فاعلية التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٠١٤	٢	٠,٠٠٧	٠,١٣٢	٠,٨٧٧
	داخل المجموعات	٢,٥٥٩	٤٧	٠,٠٥٤		
	المجموع	٢,٥٧٤	٤٩			
معوقات التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٠٩٤	٢	٠,٠٤٧	١,٠٤٢	٠,٣٦١
	داخل المجموعات	٢,١١١	٤٧	٠,٠٤٥		
	المجموع	٢,٢٠٥	٤٩			
آليات تفعيل التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٧٢	٢	٠,٠٣٦	١,١٢٠	٠,٣٣٥
	داخل المجموعات	١,٥١٢	٤٧	٠,٠٣٢		
	المجموع	١,٥٨٤	٤٩			

يتبين من جدول (١١) ومن استقراء قيمة (ف) لتحليل التباين الأحادي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعات الدراسة في المحاور الأربعة (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد – فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد – معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ، آليات توظيف/ تطوير التعليم الإلكتروني عن بعد) تعزي لمتغير الوظيفة (معلم رياضيات– مشرف تربوي رياضيات– محاضر بالجامعة). وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق كبير بين عينة الدراسة من الباحثين في مجالات المناهج وطرق تدريس الرياضيات والملتحقين ببرامج الدراسات العليا، على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي لديهم على مستوى/ درجة واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس مسار رياضيات، وفاعليته في تطوير هذه البرامج، ومعوقات توظيفه بصورة أفضل، والآليات التي يمكن توظيفها لتطوير استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في برامج الدراسات العليا.

رابعاً: دراسة عدد سنوات الخبرة (حتى ٥ سنوات، ٥–١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)

جدول ١٢

تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (حتى ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
واقع التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٠,٠٠٥	٢	٠,٠٠٢	٠,٠٣٨	٠,٩٦٣
	داخل المجموعات	٢,٩١٥	٤٧	٠,٠٦٢		
	المجموع	٢,٩٢٠	٤٩			
فاعلية التعلم الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٠٨	٢	٠,٠٠٤	٠,٠٧٣	٠,٩٢٩
	داخل المجموعات	٢,٥٦٦	٤٧	٠,٠٥٥		
	المجموع	٢,٥٧٤	٤٩			
معوقات التعلم الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٩٠	٢	٠,٠٤٥	٠,٩٩٨	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	٢,١١٥	٤٧	٠,٠٤٥		
	المجموع	٢,٢٠٥	٤٩			
آليات تفعيل التعلم عن بعد فى برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٠٣٦	٢	٠,٠١٨	٠,٥٤٣	٠,٥٨٥
	داخل المجموعات	١,٥٤٨	٤٧	٠,٠٣٣		
	المجموع	١,٥٨٤	٤٩			

يتبين من جدول(١٢) ومن استقراء قيمة (ف) لتحليل التباين الأحادي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)بين متوسطات مجموعات الدراسة في المحاور الأربعة (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد – فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد – معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ، وآليات تفعيله في برامج الدراسات العليا) تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة في الوظيفة (حتى ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق كبيرة بين عينة الدراسة من الباحثين في مجالات المناهج وطرق تدريس الرياضيات، على الرغم من اختلافهم في عدد سنوات الخبرة في الوظيفة سواء تدريس أو إشراف تربوي في الرياضيات أو بالجامعة، على مستوى/ درجة واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، مسار الرياضيات، واتفاقهم حول فاعليته في تطوير هذه البرامج، والمعوقات التي تواجه تطبيقه ميدانياً، مع الآليات التي يمكن تفعيلها لتحسين مستوى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في تطوير برامج الدراسات العليا.

خامساً: متغير التدريب (تلقوا تدريباً عام- تلقوا تدريباً مرتبط بالتعليم الإلكتروني عن بعد في الرياضيات- لم **يتلقوا تدريباً)**

جدول ١٣

تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير التدريب (تلقوا تدريباً عام- تلقوا تدريباً مرتبط بالتعليم الإلكتروني عن بعد في الرياضيات- لم يتلقوا تدريباً)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
واقع التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٠,١٥٦	٢	٠,٠٧٨	١,٣٢٤	٠,٢٧٦
	داخل المجموعات	٢,٧٦٤	٤٧	٠,٠٥٩		
	المجموع	٢,٩٢٠	٤٩			
فاعلية التعلم الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٣٨	٢	٠,٠١٩	٠,٣٥٥	٠,٧٠٣
	داخل المجموعات	٢,٥٣٥	٤٧	٠,٠٥٤		
	المجموع	٢,٥٧٤	٤٩			
معوقات التعلم الالكتروني	بين المجموعات	٠,٠٧٤	٢	٠,٠٣٧	٠,٨١٥	٠,٤٤٩
	داخل المجموعات	٢,١٣١	٤٧	٠,٠٤٥		
	المجموع	٢,٢٠٥	٤٩			
آليات تفعيل التعلم عن بعد في برنامج الدراسات العليا	بين المجموعات	٠,٠٠٩	٢	٠,٠٠٤	٠,١٣٣	٠,٨٧٦
	داخل المجموعات	١,٥٧٥	٤٧٤٩	٠,٠٣٤		
	المجموع	١,٥٨٤				

يتبين من جدول(١٣) ومن استقراء قيمة (ف) لتحليل التباين الأحادي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)بين متوسطات مجموعات الدراسة في المحاور الأربعة (واقع التعليم الإلكتروني عن بعد – فاعلية التعليم الإلكتروني عن بعد – معوقات التعليم الإلكتروني عن بعد ، وآليات تفعيله في برامج الدراسات العليا) تعزي لمتغير التدريب(**تلقوا تدريباً عام- تلقوا تدريباً مرتبط بالتعليم الإلكتروني عن بعد في الرياضيات- لم يتلقوا تدريباً)** وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق كبيرة بين عينة الدراسة من الباحثين في مجالات المناهج وطرق تدريس الرياضيات، على الرغم من اختلافهم في مستوى التدريب حول التعليم الإلكتروني عن بعد ، على مستوى/ درجة واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس، مسار الرياضيات، واتفاقهم حول فاعليته في تطوير هذه البرامج، والمعوقات التي تواجه تطبيقه ميدانياً، مع الآليات التي يمكن تفعيلها لتحسين مستوى استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في تطوير برامج الدراسات العليا.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية كما يلي:

١. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية التصميم التعليمي للبرامج والمقررات الدراسية، ومعايير تصميم البيئات التعليمية التفاعلية، ومعايير تصميم المحتوى التفاعلي، ورفعه على المنصات التعليمية في برامج الدراسات العليا.

٢. وجود مراكز وفرق تقنية للدعم الفني والتقني يمكنها التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بصورة متزامنة لمواجهة المشكلات والتحديات التي تظهر خلال المعالجات والأنشطة التدريسية والتعليمية.

٣. صقل قدرات أعضاء هيئة التدريس في مهارات إدارة التعلم التفاعلي متضمنة التواصل مع الطلاب وبناء دافعيتهم للمشاركة والمواظبة، واستراتيجيات التدريس الملائمة للتعلم التفاعلي أو التعليم الإلكتروني عن بعد وإدارة الأنشطة التعليمية، وأنشطة التقييم القبلي والبنائية والنهائي، وبرامج متابعة الطلاب، وإدارة مصادر التعلم التفاعلية.

٤. دعم المنصات التعليمية بالمكتبات الرقمية والمصادر التعليمية المفتوحة والمعامل الافتراضية والفيديوهات التعليمية المتخصصة، لتمكين الباحثين بتوجيه وإشراف أعضاء هيئة التدريس من القيام برحلات ويب المعرفية في مجالات المناهج وطرق التدريس، وتحديد الاتجاهات المعاصر في البحوث في التخصصات الدقيقة، وأولويات البحوث والدراسات من خلال استقراء الدوريات العلمية المتخصصة العربية والأجنبية.

٥. وجود منصة تعليمية عن بعد تستهدف تدريب الطلاب الباحثين على مهارات البحث العلمي وجمع البيانات وكتابة التقارير البحثية، وكتابة المشروعات العلمية والرسائل العلمية، وكيفية متابعتها من قبل المشرف، وفنيات التحكيم العلمي، هذه المنصة يمكن للباحثين بنشر الفيديوهات التعليمية الخاصة بالأجزاء التطبيقية في الميدان للاستفادة منها في البحوث والدراسات خاصة التجارب والنماذج الناجحة.

٦. توظيف صيغ مختلفة للتعليم عن بعد مع التركيز على الصيغة الكلية التي تعتمد على التعلم الإلكتروني بصورة كلية للاستفادة منها في إتاحة برامج الدراسات العليا في المناهج وطرق التدريس دون التقيد بالمكان أو الزمان، مع التنويع في الأدوات المستخدمة بين المنصات التعليمية، والتعلم عبر الموبايل، وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

٧. دراسة الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات تفعيل التعليم عند بعد في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.
٨. التحليل البعدي لتقصي تأثير التعليم الإلكتروني عن بعد في تطوير برامج التعليم بالجامعات في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
٩. تقييم الممارسات التدريسية والتعليمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس في ضوء متطلبات تفعيل برامج التعليم الإلكتروني عن بعد .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو دنيا، نادية عبده عواض، ومكي، دينا سمير سيد علي. (٢٠٢١). الرضا عن أساليب التقييم الجامعي وأهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٢١، ٢٤٥-٢٨١.

أحمد، عبد الله شقلال. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتدريس مادة الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا بألمانيا .*المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية - الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية*، ٣، ٨٦- ١١٠.

أحمد، عبد الله محمد شوقي، شاذلي، ناهد عدلي، ومحمد، الشيماء أحمد .(2021) .تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد. *دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية*، ١١١، ١١٣-١٥٨.

آل زيد، صفية محمد عبد الله. (٢٠٢١). واقع تجربة استخدام التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بالمملكة العربية السعودية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، ١٣٧، ٢٧٣ - ٣١٠.

الجهني، هدى عطية. (٢٠١٦). دور التدريب الالكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فى جامعة الملك سعود: تصور مقترح .*مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية*، ٢*(١٧١)*، ٧٥٠ - ٨٠٣.

الجهني، عبيد الله حسين. (٢٠٢١). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: جامعة الطائف أنموذجا .*مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٧ (٣)*، ١٣١- ١٥٦.

الحاج، عبد الرزاق محمود إبراهيم، وأبو راوى، نجاح جمعة أبو حرارة .(2020) .معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .*مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ٣(٤)*، ٢٥٩- ٢٩٤.

حجازية، أميمة عوض مصطفى، والخميسى، السيد سلامة. (٢٠٢٠). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية .*الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٠(١٥٢)*، ١-٣٤.

حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (٢٠٢٠). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول .*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٤)*، ٣٣٧- ٣٥٥.

خلاف، أحمد عبدالنبى عبدالعال. (٢٠١٥). تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، ٤٠، ٢٢٣ – ٣٥٨.

الربابعة، أمانى عيسى سامح. (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة .*مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات: جامعة فلسطين – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ١٠(٣)*، ٥٢-٧٥.

سمحان، منى عبد الله صالح. (٢٠٢١). متطلبات التعليم الإلكتروني عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا: تصور مقترح .*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ١٠(١)*، ٤٨ – ٧٣.

السواعي، نفسية محمد عبد الرحمن. (٢٠٢١). درجة صعوبة تطبيق التعليم عن بعد لمادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الرياضيات في تربية الأغوار الشمالية .*المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز أريام للبحوث والدراسات، ٣(٤)*، ٨٥-٩٦.

السيد، وفاء أحمد إبراهيم. (٢٠٢١). مستويات جودة التقييم عن بعد من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة المملكة الأردنية الهاشمية .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٢١ ، ٨٩-١٢١.

عبد الله، نعيمة محمد محمد سيد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل التعلم عن بعد لدى المعاقين سمعيا في ضوء مجتمع المعرفة .*مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل*، ٣٤ ، ٩٦-١٣٠.

عبد القادر، مها محمد أحمد محمد، وخليفة، هشام أنور محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر .*المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية*، ٨١، ٦٣٧-٧١٥.

عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠١٠). تصور مقترح لاستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد .*دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق – كلية التربية*، ٦٩ ، ١-١٠.

العتيبى، سلمان بن صاهود بن راقى، والمحسن، نوف بنت عبد العزيز بن عبد الله .(2020) . درجة تمكن طالبات الدراسات العليا من مفاهيم البحث النوعي ومنهجياته بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز .*مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية*، ٣٦*(٥)*، ٣١-٥٥.

العتيبى، سلمان بن صاهود بن راقى. (٢٠٢١). نماذج تدريس المقررات الرياضية والمتغيرات البحثية التي اهتمت بتوظيفها الدراسات التربوية العربية ضمن مرحلة التعليم العام .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٥*(١٣)*، ٦١- ٨٣.

العنزي، أحمد معجون. (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد "Covid-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور .*مجلة العلوم التربوية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز*، ٦*(١)*، ٢١٧ – ٢٥٥.

قرشي، عبد الغفار بن عبد العزيز. (٢٠١١). تصور مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا عن بعد بكلية التربية جامعة الطائف فى ضوء تجارب بعض الدول .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس: جامعة المنيا – كلية التربية*، ٢٤*(١)*، ٣٤-١٠٦.

القيق، زيد حسن، والنابلسي، رانية. (٢٠٢١). استثمار مصادر التعلم الإلكترونية في سياق تجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا في كلية الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية: دراسة حالة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ١٠(١)، ١١٨-١٣٥.*

كنعان، مصطفى محمد هادى. (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الأساسية العليا في التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في تربية بني كنانة في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٥(٤٠)، ١٢٩-١٤٥.*

المحرج، عبد الكريم بن عبد العزيز بن أحمد. (٢٠٢٠). المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ٢(١٨٧)، ١٩٧ – ٢٥٤.*

المخلفي، تركي بن منور بن سمير. (٢٠٢١). أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٩(٤)، ٢٨٨-٣١٢.*

المقاطي، صالح بن إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع التدريس عن بعد في ضوء جائحة كورونا "Covid-19"المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٨(٣)، ١٨١-٢٢٩.*

المطيري، نوف رشدان، والعشماوي، إيمان محمود عبد الحميد. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه طلبة أقسام التربية الخاصة في جامعة الملك خالد خلال التحول الكامل لنظام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، ٤٧(١٨١)، ٣٤٥-٣٨٩.*

ثانياً المراجع الإ ٔ بليزية:

Afshan, G., & Ahmed, A. (2020). Distance learning is here to stay: Shall we reorganize ourselves for the post-covid-19 world? *Anaesthesia, Pain & Intensive Care*, *24*(5), 487–489. https://doi.org/10.35975/apic.v24i5.135

Alnasraween, M. S. S., Ammari, R. M. G., Alsoudi, S. A., Alkursheh, T. O., & Almahameed, Y. S. (2021). Constructing a Scale of Students' Attitudes Towards Distance Learning at Jordanian Private Universities. *International Journal of Humanities, Arts & Social Sciences*, *7*(1), 1–13. https://doi.org/10.20469/ijhss.7.20001-1

Branekova, D. (2020). The Successful Model of Distance Learning. *Trakia Journal of Sciences*, *18*, 275–284. https://doi.org/10.15547/tjs.2020.s.01.047

Dalby, D., & Swan, M. (2019). Using digital_technology to enhance formative assessment in_mathematics classrooms. *British journal of educational technology*, *50*(2), 832-845.

Dvoichenkova, G. P., Chernysheva, E. N., Magomedov, R. M., Doguchaeva, S. M., & Sindikova, G. M. (2020). Methods of forming independence in students of humanities faculties in the course of distance learning. *EurAsian Journal of Biosciences*, *14*(2), 6105–6111.

Goss, K. (2021). Importance of work- based learning in distance learning. *Leadership*, 28–29.

Gulliford, A., Walton, J., Allison, K., & Pitchford, N. (2021). A qualitative investigation of implementation of app-based math's instruction for young learners. *Educational & Child Psychology*, *38*(3), 90–108.

Jevsikova, T., Stupurienė, G., Stumbrienė, D., Juškevičienė, A., & Dagienė, V. (2021). Acceptance of Distance Learning Technologies by Teachers: Determining Factors and Emergency State Influence. *Informatica*, *32*(3), 517–542. https://doi.org/10.15388/21-INFOR459

Mascherini de Lima, V. (2021). A Study over the Employability of Distance Learning Higher Education Students in Brazil. *Quarterly Review of Distance Education*, *22*(1), 35–53.

MENIAILO, V., SHAPRAN, Y., SHAPRAN, O., SERHIICHUK, O., BAHNO, Y., & KANIBOLOTSKA, O. (2021). Innovative Training of Future Teachers of Higher Education Institutions in the Conditions of Distance Learning. *Romanian Journal for Multidimensional Education / Revista Romaneasca Pentru Educatie Multidimensionala*, *13*(2), 288–303. https://doi.org/10.18662/rrem/13.2/422

Otaki, F., Zaher, S., Du Plessis, S., Lakhtakia, R., Zary, N., & Inuwa, I. M. (2021). Introducing the 4Ps Model of Transitioning to Distance Learning: A convergent mixed methods study conducted during the COVID-19 pandemic. *PLoS ONE*, *16*(7), 1–20. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0253662

Ramadhani, R., Sihotang, S. F., Bina, N. S., Rusmini, Harahap, F. S. W., & Fitri, Y. (2021). Undergraduate Students' Difficulties in Following Distance Learning in Mathematics Based on E-Learning During the Covid-19 Pandemic. *TEM Journal*, *10*(3), 1239–1247. https://doi.org/10.18421/TEM103-30

Roman, T. A., Callison, M., Myers, R. D., & Berry, A. H. (2020). Facilitating Authentic Learning Experiences in Distance Education: Embedding Research-Based Practices into an Online Peer Feedback Tool. *TechTrends: Linking Research & Practice to Improve Learning*, *64*(4), 591–605. https://doi.org/10.1007/s11528-020-00496-2

Tawil, N. M., Ismail, N. A., Asshaari, I., Osman, H., Nopiah, Z. M., & Zaharim, A. (2012). Comparing lecture and e-learning as learning process in mathematics and statistics courses for engineering students in Universiti Kebangsaan Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *60*, 420-425.

Wells, R. (2021). The Impact and Efficacy of E-Counselling in an Open Distance Learning Environment:A Mixed Method Exploratory Study. *Journal of College Student Psychotherapy*, 1–18. https://doi.org/10.1080/87568225.2021.1924098.

Wijnen, F., Walma van der Molen, J., & Voogt, J. (2021). Primary school teachers' attitudes toward technology use and stimulating higher-order thinking in students: a review of the literature. *Journal of Research on Technology in Education*, 1–23. https://doi.org/10.1080/15391523.2021.1991864